قوله ان يختار من صيغ الذكر الخ محله اذا لم يكن للسالك مرشد والا فيلزم ما امره مرشده به لانه اعرف بالدواء وقد سبق عن المصنف نحوه اه

قوله ان يلبس حلالا بل ينبغي مثله الاكل حلالا وكذا سائر الاستعمالات فيجب على المريد ان يحتفظ في معاملاته عن الحرام ويتركه الشبهات لئلا يقع في المحظور فقد قال بعض الزهاد اطب مطعمك ولا عليك ان لا تصوم وتقوم الليل وقوله مطعمك ليس بقيد بل مثله سائر الاستعمالات وانما اقتصر عليه كصاحب الزبد لغلبة الانتفاع به وقد بسط الكلام في الحلال والحرام الغزالي في الجزء الثاني من الاحياء فراجعه اه

على فخذيه مستقبل القبلة ان كان منفردا والا
تحلقوا الثالث تطييب مجلس الذكر بالطيب
والرابع ان يلبس حلالا والخامس ان يختار
الموضع المظلم والسادس ان لا يطلع على
احواله احدا والسابع ان يراقب نفسه لعدم
لياقته ذكر ربه [مع منكرات القلب [illegible]] والثامن الصدق اي تسوية
السر والجهر عنده والتاسع العزيمة على
ازالة منكرات القلب ليتمكن ذكر الله فيه
العاشر ان يختار من صيغ الذكر كلمة لا اله
الا الله فان لها اثرا عظيما في افناء الشهوات
والحادي عشر احضار معنى الذكر بقلبه
والثاني عشر نفي كل موجود من الخلق عن
القلب حال الذكر سوى الله فاذا انعل
يسري الذكر في القلب وتفنى شهواته ومنكراته
ثم يسري معنى الذكر الى سائر الجسد ثم الى الروح
فيصير الجسد والقلب مع الروح روحا
بواسطة الذكر واجمعوا على انه يجب

على

قوله ان يراقب نفسه اي ان ينظر ويقول لها انت مع المنكرات التي جنيت والاوزار التي اكتسبت انعم عليك مولاي بان وفقك لذكره فانت غير لائقة بالذكر لما فيك فتولي [illegible] على نعمه تشكره [illegible] تكلفوا الشيء من العبادات حتى تلين وتنقاد وتحصيل المقصود والمراد اه

١١

على ان يذكر بقوة تامة حتى يشعر به من فرقه
الى قدمه ويصعد كلمة لا اله من الجانب الايمن
برأسه من فوق السرة من النفس التي بين الجنبين
ويوصل كلمة الا الله بالقلب اللحمي الكائن بين
عظم الصدر والمعدة ويجعل راسه مائلا
الى الجانب الايسر مع حضور القلب فان الذكر
اذا سرى للقلب يزيل المنكرات لقوله تعالى
وقل جاء الحق وزهق الباطل واحترز ايها
السالك من اللحن وتحريف الكلمة من لا اله الا
الله لا تولد من لفظك حرفا اخر واما الثلاثة
التي بعد الذكر فاولها السكوت والخضوع
بعد الذكر زمانا وثانيها ان يدم نفسه مرارا
وثالثها الامتناع من شرب الماء عقيب الذكر
فان الذكر يورث حرقة وهيجانا وشرب
الماء يطفي تلك الحرارة اي والمطلوب بقاؤها
لتزيل ما في قلب السالك من الاغيار انتهى
وفي حاشية الرحماني هنا ما نصه فائدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)